مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السادس عشر - الجزء الأول

جمادى الأولى 1445 هـ - ديسمبر 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

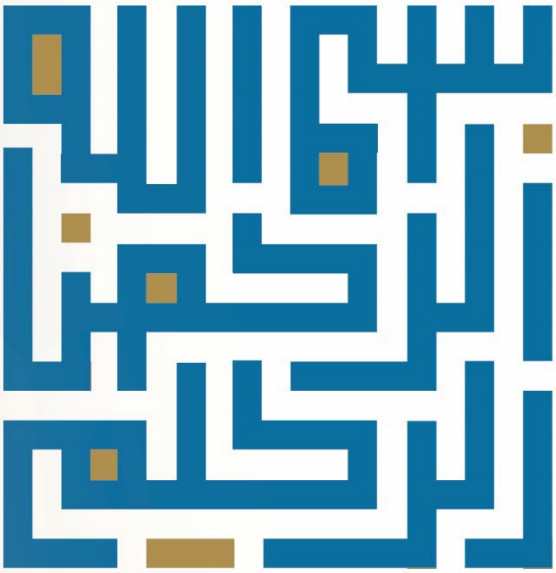

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير:

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير:

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أسامة أحمد بن صغير

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	الآثار السلبية لتغيير المفاهيم الإسلامية وأساليب مواجهتها من منظور التربية الإسلامية د. صالح بن سالم العمري	11
2	درجة ممارسة القيادة الروحية لدى مديرات المدارس الحكومية في محافظة خان يونس وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لدى معلّماتها د. مروان وليد المصري	59
3	الثقافة التقويمية لدى المعلمين والمعلمات الملتحقين في برامج دبلومات الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بجامعة الحدود الشمالية وعلاقتها بجودة ممارساتهم التقويمية البنائية الصفيّة د. ناير بن حجاج العنزي	115
4	مدى فاعلية برنامج قائم على أنموذج التلمذة المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات لدى الطالبات الموهوبات د. نوف نوار محسن العتيبي	151
5	تقويم مستويات فهم المقروء المتوافرة في كتاب (لغتي الجميلة) للصف الرابع الابتدائي ودرجة توظيف المعلمات لها د. سحر مرزوق العتيبي	191
6	الصَّمت التنظيميّ وعلاقته بالفاعليّة التنظيميّةِ من وِجهةِ نظرِ القياداتِ الأكاديميَّة في جامعةِ الحدودِ الشَّماليّة د. يوسف محمد النصير	233
7	الذكاء الثقافي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة تبوك د. طه عقله الخرشه	269
8	واقع الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء معايير مشروع التقويم الدولي (PISA) د. سعيد بن صالح المنتشري	295
9	أثر اختلاف تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة شقراء د. محمد بن علي بن عياد العتيبي	339
10	دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض د. حمود نوار النمر	403

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض

The Role of Intellectual Awareness Units in Enhancing Intellectual Awareness among Faculty Members at Government Universities in Riyadh Region

إعداد

د. حمود بن نوار النمر

أستاذ علم الاجتماع المشارك

جامعة شقراء

Dr. HAMMOUD NAWAR AL-NIMR

Associate Professor of Sociology

Shaqra University

DOI:10.36046/2162-000-016-010

د. حمود نوار النمر

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/٥/٧ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٦/١٤ م

المستخلص

تتناول هذه الدراسة دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض؛ بهدف معرفة دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس، وتحديد واقع دور وحدات التوعية الفكرية لدى أعضاء هيئة التدريس. وتنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، وتَمثَّلَ مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة تدريس بالجامعات الحكومية في منطقة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (٣٨٦) عضو هيئة تدريس في كل من: (جامعة شقراء، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأمير سطام، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة المجمعة، الجامعة السعودية الإلكترونية)، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات. وبيَّنت نتائج الدراسة أن دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات يعدّ مرتفعاً، وظهر من خلال: ترسيخ مبادئ العلاقات الإيجابية بين منسوبي الجامعة، الاهتمام بتصحيح المفاهيم والمصطلحات المشبوهة والمغلوطة، رصد المخالفات الفكرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، رصد المخالفات الفكرية بين طلاب الجامعات، كما بينت الدراسة أن آلية عمل وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس حقق أثراً إيجابياً؛ وذلك من خلال: الانتشار الاجتماعي للبرامج والمشروعات والأنشطة، وكذلك التخطيط للبرامج والمشروعات والأنشطة في مجال تعزيز قيم الولاء والانتماء، كما بيَّنت النتائج أن دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية كان مرتفعاً، وظهر ذلك من خلال: توضيح الأفكار الدخيلة المتطرفة التي لا تمت للإسلام بصلة، وحثّ أعضاء هيئة التدريس على نشر ثقافة الاعتدال والوسطية، والعمل على تعزيز مبادئ تقبل وجهات النظر وتقبل الآراء.

الكلمات المفتاحية: دور، وحدات التوعية الفكرية، تعزيز، الوعي الفكري، الجامعات السعودية.

Abstract

This study identifies the role of intellectual awareness units in enhancing intellectual awareness among faculty members at government universities in the Riyadh region. The aim is to understand the role of intellectual awareness units in promoting loyalty values among faculty members and determining the current role of intellectual awareness units among faculty members. The study belongs to the descriptive research design, and the study population consists of faculty members at government universities in the Riyadh region. The study sample included 386 faculty members from Shaqra University, King Saud University, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Al Majma'ah University, and Saudi Electronic University. The study relied on a questionnaire as the data collection tool. The study results indicated that the role of intellectual awareness units in universities is considered high and manifested through various aspects such as promoting positive relationships among university staff, addressing misconceptions and misleading terminologies, monitoring intellectual violations among faculty members and students. The study also revealed that the mechanism of intellectual awareness units in promoting loyalty values among faculty members has achieved a positive impact through social dissemination of programs, projects, and activities, as well as planning programs and activities in the field of enhancing loyalty and belonging. The results also showed that the role of intellectual awareness units in promoting moderation values was high, as evident through clarifying extremist ideas unrelated to Islam, encouraging faculty members to promote a culture of moderation, and working on enhancing principles of accepting different perspectives and opinions.

Keywords: Role, Intellectual Awareness Units, Promotion, Intellectual Awareness, Saudi Universities.

المقدمة

يُعدُّ تعزيز ونشر ثقافة الوعي وحماية الشعوب من الأفكار المنحرفة جزءًا أساسيًّا في منظومة عمل الحكومات؛ حيث تتشكل اتجاهات الشعوب، وتتكون بيئة فكرية سليمة، وقد أدركت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أهمية الاستثمار في رأس المال البشري، وأهمية تنميته والحفاظ عليه من كل الأفكار المنحرفة التي تُفسد العقول وتوجهها بشكل سلبي.

ولهذا تُعد الجامعات من أهم المؤسسات التي تهتم بالارتقاء بالفكر، وتصحيح الانحرافات الفكرية، وهو ما تسعى إليه وزارة التعليم من خلال العديد من البرامج والسياسات التعليمية والتدريبية، والتي من أهمها إنشاء وحدات متخصصة لعمل برامج تعزز قيم الانتماء الوطني والوعي الفكري لدى منسوبي مؤسسات التعليم الجامعي؛ بُغية حمايتهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية، ونشر ثقافة الوسطية والتسامح، ومحاربة الغلو، وتعزيز الولاء للوطن، وكشف الأفكار السلبية الدخيلة على المجتمع (عمر، ٢٠٢٠).

وحيث إن المملكة العربية السعودية ت من أوائل الدول على المستوى العالم التي سعت إلى مواجهة التشدد والتطرف الفكري على كافة المستويات، وذلك من خلال سن العديد من التشريعات والأنظمة والبرامج وإنشاء المراكز ووحدات التوعية التي تدعو إلى نبذ التطرف وتحقيق الوعي الفكري والأمن الوطني على كافة المستويات الرسمية والخاصة، ومنذ ذلك ما تقوم به وزارة التعليم من جهود كبيرة الداعمة لمثل تلك البرامج والسياسات والمتمثلة في إنشاء مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم، وما يتبعه من مراكز وإدارات معنية بتطبيق سياسات وبرامج المركز في الجامعات وإدارات التعليم.

أولًا: مشكلة الدراسة:

يُعَدُّ دور مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم ووحدات التوعية الفكرية بالجامعات جزءًا لا يتجزأ من منظومة العملية التعليمية؛ لما لها من دور كبير في التصدي لمظاهر التطرف الفكري وتطبيق برامج التوعية الفكرية، بما ينسجم مع السياسة التعليمية الجامعية القائمة على تعزيز قيم التسامح والولاء الوطني، ونبذ التطرف والانحراف الفكري، وتطبيق السياسات والإجراءات الوقائية والعلاجية بما يحقق مستهدفات وزارة التعليم حيال موضوع الوعي الفكري.

تتضح أهمية الوعي الفكري من خلال دوره في حفظ وسلامة الفكر لدى أفراد المجتمع، ذلك أن اختلال مفهوم الفكر يؤدي إلى اختلالات أخرى كثيرة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والجنائية وغيرها، فكثيرًا ما يكون التخريب والقتل نتيجة لاختلال الفكر، ومن ثَمَّ يكون الأمن والوعي الفكري ليس –فقط– مسؤولية الدولة والمؤسسات، بل هو مسؤولية كل فرد في المجتمع؛ ولذلك يفترض أن تتولى المؤسسات المجتمعية والهيئات التعليمية التوعية في مجال الفكر وترسيخه، كما هو دور مركز وحدات التوعية الفكرية في وزارة التعليم (اللويحق، ٢٠٠٩).

تُعدُّ وحدات التوعية الفكرية مهمة في الجامعات ببرامجها المتنوعة الهادفة لتعزيز الوعي الفكري وحماية منسوبي قطاع التعليم الجامعي من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين، وحمايتهم من التطرف والانحراف الفكري وضعف الولاء الوطني؛ وهو ما يبرهن على دور وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في التصدي لمعضلة الانحراف الفكري من أجل حماية عقول أبناء الوطن من كافة أشكال التطرف الفكري، كما أن قرار إنشاء وحدات التوعية الفكرية بالجامعات والمؤسسات التعليمية يعزز من دور الجامعات في أداء مهامها التعليمية في بيئة سليمة وخالية من الانحراف الفكري، ويمكن الجامعات كذلك من أداء رسالتها التعليمية التدريبية التثقيفية بفعالية وإتقان بعيدًا عن محاولات المنظمات والجماعات المتطرفة في اختراق مؤسسات التعليم الجامعي بنشر الشبهات الفكرية والعقائدية، كما أن دور وحدات التوعية الفكرية يتجاوز مرحلة الوقاية والحماية إلى مرحلة العلاج والرعاية؛ الأمر الذي سوف يسهم في تشكيل بيئة عمل سليمة تساعد أعضاء هيئة التدريس في أداء مهامهم الأكاديمية التعليمية والبحثية، مستخدمة كافة الإمكانات المادية والتقنية والتربوية، وكذلك الدلائل المنطقية والعقلانية وثوابت البلاد الراسخة في عمق التاريخ والحضارة؛ لترسيخ الوعي الفكري الصحيح وتأصيله (المالكي، ٢٠١٠).

وتكمن مشكلة الدراسة في مدى فعالية البرامج المقدمة من وحدات التوعية الفكرية في التصدي للانحراف الفكري، ووقاية أعضاء هيئة التدريس من التطرف والجريمة والانحراف السلوكي الناجم عن انحراف الفكر، وحمايتهم من وصول الأفكار الضالة إليهم، وذلك عن طريق تقديم برامج وأنشطة وأساليب مبتكرة تُسْهِمُ في توعيتهم ووقاية الكادر التعليمي من أعضاء هيئة التدريس من المهددات الفكرية المتطرفة، والتصدي لها بالوعي والتفكير العلمي السليم.

ومن هذا المنطلق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

ثانيًا: أسئلة الدراسة:

انبثق عن التساؤل الرئيس للدراسة المتمثل في: ما دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما واقع دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات؟

٢. ما آليات وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس؟

٣. ما دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس؟

٤. ما دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية؟

٥. هل توجد فروق في دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري تبعًا لمتغير النوع والجنسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تحدد الهدف للدراسة في: تحديد دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد واقع دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات.

٢. التعرف على آليات وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس.

٣. معرفة دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس.

٤. التعرف على دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية.

٥. معرفة الفروق في دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري تبعًا لمتغير النوع والجنسية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

رابعًا: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الوعي الفكري كإحدى القضايا الأكثر إثارة للرأي العام؛ لما لها من ارتباط بالعديد الأنساق الفكرية والسلوكية بشكل كبير؛ وحيث إن الدراسة تسعى لمعرفة دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فإنه يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة الناحية النظرية (العلمية) أو العملية (التطبيقية) من خلال الآتي:

(١) الأهمية العلمية (النظرية):

١. يعد موضوع دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من الموضوعات الأمنية الاجتماعية التي تُمَثِّلُ أهمية كبيرة للأمن الفردي والمجتمعي والأمن الوطني في أي مجتمع.

٢. تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة؛ نظرًا لأهمية أعضاء هيئة التدريس ودورهم الأساسي في العملية الأكاديمية ونجاح الجامعات في تحقيق أهدافها.

٣. مساهمة الدراسة في تكوين قاعدة بيانات مهمة ومرجعية حيال موضوع التوعية الفكرية في قطاع التعليم الجامعي.

٤. من المأمول أن تكون هذه الدراسة نقطة الانطلاق في استنباط دراسات مستقبلية تتعلق بدور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

(٢) الأهمية العملية (التطبيقية):

١. من المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بنتائج مهمة توضح دور برامج وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

٢. مخرجات وتوصيات الدراسة سوف تساعد الجامعات في بناء نموذج عمل لوحدات التوعية الفكرية وتحقيق أهدافها.

٣. قد تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في وحدات التوعية الفكرية في الجامعات وواضعي البرامج التعليمية على استخدام وسائل وبرامج فاعلة تعزز الوعي الفكري لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

خامسًا: حدود الدراسة:

(١) الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في حدودها الموضوعية على دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في منطقة الرياض، وآليات تعزيز قيم الولاء والانتماء الوطني ودورها في نشر قيم الاعتدال والوسطية.

(٢) الحدود البشرية: تنحصر حدود الدراسة البشرية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية في منطقة الرياض.

(٣) الحدود المكانية: الحدود المكانية للدراسة تتمثل في الجامعات الحكومية في منطقة الرياض.

(٤) الحدود الزمنية: العام ٢٠٢٣م الموافق ١٤٤٤هـ.

سادسًا: مصطلحات الدراسة:

(١) الدور:

الدور في اللغة: "دار يدور دورانًا، والدهر دوار بالإنسان: أي دائر به، والدور هو النوبة أو المناوبة التي يقوم بها الفرد" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ص.٣٢٣-٣٢٤).

الدور في الاصطلاح: "مجموعة العلاقات والتفاعلات بين وظيفة العضو وبين مركزه من ناحية، وبين هذه الوظيفة والمركز وبين وظائف ومراكز غيره من الأعضاء معه في ذات الوحدة أو الرابطة" (جاد، ٢٠٠٥، ص. ١٢٤).

ويعرف الدور إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه: العمل الذي يؤديه القائمون بوحدات التوعية الفكرية في الجامعات السعودية ومتخذو القرارات الإدارية فيها لتعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس.

(٢) وحدات التوعية الفكرية:

هي وحدات أنشئت في الجامعات الحكومية والخاصة لتعزيز قيم الوسطية والاعتدال وفق خطط وبرامج وأنشطة وفعاليات تعد الإنسان للتمسك بثوابته الدينية وقيمه الوطنية، ويفتخر بوطنه وقياداته وحضارته وتاريخه ورموزه الوطنية.

(٣) تعزيز الوعي الفكري:

تعزيز: عزّزته في اللغة بمعنى أكرمته، وعزّز فلانًا أو غيره: قوّاه، دعمه وجعله عزيزًا، فالتعزيز هو التدعيم والترسيخ والإضافة له (ابن منظور، ٢٠٠٥).

التعزيز في الاصطلاح: هو عملية تثبيت السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل، وذلك بإضافة مفاهيم إيجابية، أو إزالة مفاهيم سلبية لدى الفرد (القبلي، ٢٠١٤).

الوعي: الوعي في اللغة: مصدر وعى، وهو الفهم والسلامة والإدراك، ويقال: كان وعيه حادًا بما حدث، شعوره وعقله الواضح الذي يسمح له بالحكم على الأفعال خلقيًّا، وتمييز ما هو حسن وسيئ (عبد الحليم وآخرون، ٢٠٠٤).

مفهوم الفكر في الاصطلاح: هو تردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان سواء كان قلبًا أو روحًا أو ذهنًا بالنظر والتدبر لطلب المعاني المجهولة من الأمور المعلومة، أو الوصول إلى الأحكام أو النسب بين الأشياء (العلواني، ٢٠٠٤).

ويعرف الوعي الفكري إجرائيًّا في الدراسة الحالية بأنه: مستوى وعي وإدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية للمعارف والمعلومات التي يكتسبونها من برامج الوعي المعرفية التي تعزز الانتماء الوطني، وتنبذ التطرف والتعصب والتعايش، والمقدمة من قبل وحدات التوعية الفكرية بالجامعات بالتعاون مع مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم.

سابعًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

(١) الإطار النظري

تُعَدُّ النظرية الوظيفية من أهم الاتجاهات الرئيسة في علم الاجتماع؛ حيث بدأت النظرية بالظهور كاتجاه في علم الاجتماع في القرن التاسع عشر، بالتزامن مع الثورة الفرنسية؛ مما أسهم كثيرًا في بلورة أفكارها الرئيسة لدى أبرز روادها قبل تطويرها كأمثال أوجست كونت، ودور كايم، وماكس فيبر، وبارسونز، وميرتون، وغيرهم.

وترى النظرية الوظيفية المجتمع وحدةً مكونة من عناصر مختلفة ومتماسكة مع بعضها، وترى النظام الاجتماعي من خلال علاقته بالنظم الأخرى في المجتمع، وتدرس الدور الذي يؤديه العنصر أو النظام بالنسبة للوحدة الكلية أو النسق الكلي للمجتمع.

إذ يرى بارسونز النسق مفهومًا يعبر عن كلٍّ؛ يتألف من وحدتين أو أكثر؛ بحيث تقوم بين هذه الوحدات علاقات بنائية، وتشكل هذه العلاقات، وترتبط أجزاؤه بنوع من التساند الوظيفي، وبهذا المعنى يمكن النظر إلى المجتمع على أنه نسق اجتماعي، ويُعَدُّ النسق وحدة التحليل الرئيسة في ضوء هذا الاتجاه الفكري، وبالنظر إلى المجتمع بوصفه نسقًا اجتماعيًّا شاملًا، يتكون من نظم أو أجزاء تكون مترابطة وظيفيًّا، وبأن هذه النظم كأجزاء تقوم بعملها وبدورها وبوظيفتها في إطار المجتمع؛ أي النسق الاجتماعي الشامل. وبذا فإننا ندرك النسق؛ أي المجتمع، إدراكًا كليًّا، بمعنى إدراك أي جزء فيه يوصله بالكل، من خلال التعرف الدقيق على وظيفة هذا الجزء ودوره بالنسبة للنسق الكلي القائم. ومتى يتحقق القيام بهذه الأدوار على أحسن وجه، يلزم مواكبة النظم دائمًا لتوقعات الناس في مجتمعات متغيرة باستمرار، مع الإدراك الموضوعي العلمي للعلاقات المتبادلة بين تلك النظم، وإن كان يجمعها تصور تحليلي متكامل لوظائفها جميعًا، بإدراك الترابط بين النظم كلها، وما يستتبع ذلك من إدراك أن التغير في جزء أو نظام ما سوف يؤدي –بالضرورة– إلى تغيرات مصاحبة في الأجزاء أو النظم الأخرى، للتساند القائم بين هذه الأجزاء أو النظم (السند، ١٩٨٩). وترى النظرية الوظيفية المجتمع على أساس أنه نسق متكامل ينقسم في ذاته إلى أنساق فرعية، وكل نسق من الأنساق الفرعية لا يعمل بمفرده، بل يعمل في جوٍّ متكامل مع جميع الأنساق الأخرى، وفي هذه الدراسة تُعد العملية التعليمية نسقًا من هذه الأنساق التي يتفرع عنها عدد من الأنساق تتمثل في الجامعات.

وبناء على مفهوم النظرية البنائية الوظيفية، فإن أي تغير في الجامعة كنسق فرعي يؤثر ويتأثر بالأنساق الأخرى، يؤثر بطبيعة الحال في الأنساق الأخرى سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الأمني، كما يغير أيضًا في النظام الفكري والوعي لدى أفراد المجتمع، وذلك عن طريق عدة خصائص تتميز بها الجامعة كنسق فرعي من أنساق المجتمع، منها أن الجامعات تُسهم في إعداد القوى البشرية اللازمة لخدمة المجتمع، ومن خلال هذا الإعداد للقوى البشرية لتحقيق التنمية في المجتمع، يتم تنمية الفكر والوعي الفكري لدى منسوبيها من الطلاب

وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، كما تهتم الجامعات بنشر المعرفة والثقافة بين أفراد المجتمع، وتوفير كافة السبل المحققة لذلك عن طريق المقررات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس، وهذا بدوره يُعنى بتنمية الوعي الفكري عن طريق معرفة الواجبات والحقوق لكل الطلاب في الجامعة، كما تشارك الجامعات السعودية في تنمية الوعي الفكري للطلاب عن طريق الأقسام العلمية ووحدات البحوث التي تقوم بإعداد البحوث والدراسات، والتي بدورها تُسْهِمُ في وضع المقررات لتفعيل المسؤولية الأمنية داخل المجتمع، ويتوفر في الجامعة الكوادر العلمية اللازمة التي بدورها يمكن أن تسهم في تنمية الوعي الفكري عن طريق أعضاء هيئة التدريس من أساتذة ومحاضرين ومعيدين.

مهام وحدات التوعية الفكرية في الجامعات.

تعمل وحدات التوعية الفكرية في مؤسسات التعليم الجامعي على رصد المخالفات الفكرية والأفكار والسلوك المتطرف والظواهر السلبية الواردة من القنوات الداخلية والخارجية وفق الضوابط التي تحددها الوزارة، ويمكن إيجاز مهام وحدات التوعية الفكرية في مؤسسات التعليم الجامعي فيما يأتي: (الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم، ٢٠١٩).

١. المحافظة على الهوية الوطنية القادرة على التعايش والتوافق مع عدد المتغيرات الهائلة التي يشهدها العصر باستمرار.

٢. الحفاظ على القيم الإسلامية المعتدلة، وتوضيح الأفكار الدخيلة المتطرفة التي لا تَمُت للإسلام بصلة وليست منه في شيء.

٣. وضع الخطط والبرامج لتطويرها بشكل دائم؛ من أجل تنفيذ الأهداف السابقة بشكل عملي ومستمر.

٤. بناء قاعدة مؤسساتية وبنية تحتية لديها القدرة على مواجهة كافة الأفكار المتطرفة أو الدخيلة التي تتعارض مع الوسطية والاعتدال، التي تعوق الأفكار الوسطية والاعتدال الفكري.

ويمكن تقسيم مفهوم الوعي الفكري إلى قسمين هما: (الفيفي، ٢٠١٧).

١. الوعي الفكري الفردي: وهو يعبر عن الوعي الفكري لدى فرد واحد معين يدرك تفكيره ويعرف ظروفه ومصالحه الفردية.

٢. الوعي الفكري الجماعي: يتجاوز المصالح الفردية، ويركز على مصالح الجماعة والمجتمع بشكل عام.

ومما سبق يتضح أن الوعي الفردي والوعي الجماعي يشتركان في تصور وبناء الوعي الفكري؛ حيث يُسهم الوعي الفردي في تشكيل الوعي الجماعي، ويؤثر الوعي الجماعي في بناء وتشكيل الوعي الفردي، وكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر وصولًا إلى تشكيل وعي فكري سليم لدى الفرد.

اهتمام الجامعات بتعزيز الوعي الفكري:

يُعد الاهتمام بالوعي الفكري وترسيخه من أهم أولويات الجامعات؛ لأنها تعد الجهات الأكثر مسؤولية عن التعليم والتوعية والتوجيه، إضافة إلى الجهات المؤسسية والمجتمعية الأخرى. ومن هذا المنطلق، تم تأسيس مركز الوعي الفكري بوزارة التعليم، على اعتبار أن الوعي الفكري ترتفع عليه أعمدة البناء المجتمعي السليم، وهو يعني استقرار الأمة ورخاءها وسلامتها وسلامة نظامها، وحمايتها من أي اعتداء داخلي أو خارجي يستهدف المساس ببنيتها الأساسية وثوابتها الدينية والاجتماعية، وعاداتها وتقاليدها، ومن هنا تأتي أهمية دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الوعي الفكري سواءً للمعلمين أو للطلاب (الجحني، ٢٠١٦).

أهمية الوعي الفكري:

يشير مصطلح الوعي الفكري إلى امتلاك الفرد المهارة الكافية لتحديد هويته الفكرية الخاصة به، غير المنسوخة عن غيره، والتي تمكنه من فهم الأفكار، والتعبير عنها بنفسه، وابتكار أفكار جديدة.

وتنبع أهمية الوعي الفكري من خلال الآتي: (حسن، ٢٠١٦).

١. إيجاد فرد متوازن قادر على الابتكار، وإنتاج أفكار جديدة، وتميّزه وتفرّده عن الآخرين؛ بحيث لا يكون نسخةً من غيره.

٢. تشجيع الفرد على توسيع دائرة وعيه، واكتساب معارفَ جديدة.

٣. توضيح دور الفرد في المجتمع، ومساعدته على فهم نفسه بشكل أكبر، بالإضافة إلى تمكينه من تطوير علاقات أكثر وضوحًا واتساقًا مع الآخرين، ليس فقط في محيطه الضيق، بل على مستوى العالم.

٤. زيادة تعاطف الفرد وتفهّمه للآخرين، والتخلي عن أي أحكام مسبقة على الآخرين، وتقبّلهم كما هم؛ مما يجعل منه إنسانًا بكل ما تحمله الكلمة من معنىً، بعيدًا عن مشاعر الكراهية، ورفض الآخر.

ويرى محافظة (٢٠١١) أن الوعي الفكري لدى أفراد المجتمع يتأثر بمجموعة من العوامل أهمها: التنشئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تقوم فيها المؤسسات التعليمية نحو أفراد المجتمع، وبما أن العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة فكل تغير وتطور يحدث في المجتمع ينشأ عنه تغير وتطور في التربية والتعليم.

ثامنًا: الدراسات السابقة:

تُعدُّ الدراسات السابقة أحد الأسس العلمية والمنهجية البحثية التي تُبنى عليها الدراسات والبحوث؛ وذلك لما لها من دور كبير في توجيه أسئلة الدراسة وأهدافها، فضلًا عن إسهامها في الكشف عن حجم الاحتياج لإجراء الدراسة حول الموضوع والأبعاد الموضوعية والعلمية المرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بالموضوع المراد دراسته؛ الأمر الذي سوف يساعد الباحث في صياغة مشكلة الدراسة بشكل دقيق، وتحديد الأطر العملية والمنهجية وفق أسس علمية قائمة على الأبعاد التي خرج بها من الدراسات السابقة، وعليه فإن هذه الدراسة تستند إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الارتباط المباشر وغير المباشر بموضوع الدراسة ومحاورها، والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

دراسة جوجوم Choochom (٢٠١٠) بعنوان: تنمية الوعي الفكري من أجل تحسين نوعية حياة الشباب التايلاندي، والتي قدمت استكشافًا حول الوعي الفكري وإمكانية تطويره، وبينت نتائجها أن العوامل النفسية والاجتماعية مثل التنشئة الاجتماعية والعاطفية والمعرفية من الآباء والمعلمين والأصدقاء، بالإضافة إلى ضبط النفس، يمكن أن تتنبأ بالوعي الفكري لدى الفرد الذي بدوره كان له تأثير على السلوك الاجتماعي الإيجابي للفرد، وحل المشكلات، ونوعية الحياة.

وفي السياق ذاته، عملت دراسة السبيعي (٢٠١٣) بعنوان: دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري، على التعرف على دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري من خلال الدور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي لمقررات الثقافة الإسلامية، واستخدم الباحث تحليل المضمون

الذي يسعى إلى وصف المضمون من خلال التحليل الكمي والكيفي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود قصور في توافر التواصل الاجتماعي وتربية الروح وتنمية المجتمع فكريًّا في مقررات الثقافة الإسلامية، وعدم توافر التفكير الناقد والمناقشة الهادفة هذه المقررات، وعدم توافر الدور الوقائي للإعلام والانعكاسات الثقافية للعولمة والتحصين من الأفكار المنحرفة والتوعية بمخاطر الإعلام الفضائي، وهو ما يعني أهمية تعزيز مبدأ الحوار كأحد الأسس العملية في كسب العقول وتوجيهها التوجيه السليم بما يخدم فكرة الحوار وتقبل الآخر ونشر ثقافة التسامح.

وعن السمات الوظيفية داخل الجامعة وارتباطها بموضوع الوعي الفكري تأتي دراسة الدوسري (٢٠١٣) بعنوان: واقع وظائف الإدارة الجامعية بالجامعات السعودية لتحقيق وتعزيز الأمن الفكري؛ حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور الدرجة والمهام الوظيفية في تعزيز الأمن الفكري ومعرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبينت النتائج أن: القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب أدوا دورهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه، كما وضحت أنَّ أهم المعوقات التي تحد الإدارة الجامعية من تحقيق وظيفتها في تعزيز الأمن الفكري هو قلة تأهيل أعضاء هيئة التدريس، وعدم وضوح مفهوم الأنظمة والتعليمات الخاصة به، وتتفق دراسة الدوسري مع تقدمه هذه الدراسة مع عدد من المتغيرات (سنوات الخبرة، والوظيفية الحالية، والدرجة العلمية).

وحول علاقة البيئة التعليمية بشكل عام بموضوع الوعي الفكري، تأتي دراسة الطيار (٢٠١٧) بعنوان: دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري، لتقدم دراسة موضوع الوعي الفكري في المراحل الدراسية قبل الجامعة؛ وذلك للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من قادة المدارس من الوكلاء والمعلمين والمرشدين والمشرفين في المدارس الثانوية، وتكوَّنت عينة الدراسة من (٣٨٤) مفردة، ومن أبرز نتائجها: أهم العوامل المؤثرة في دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني هو كون بعض المعلمين سببًا للتطرف الفكري للطلاب، وضعف الدور الثقافي والتربوي لمعلمي المرحلة الثانوية، وعلى الرغم من عدم توافق دراسة الطيار مع هذه الدراسة من حيث مجتمع الدراسة، فإنها كشفت أهمية الاهتمام بموضوع الوعي

الفكري في المراحل الثانوية؛ لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في حياة الطالب قبل الالتحاق بالدراسة الجامعية.

وحيث إن الأنشطة والفعاليات داخل الحياة الجامعية ذات أثر في تشكيل هوية الطالب الجامعي؛ فقد جاءت دراسة العنزي (٢٠١٧) بعنوان: دور الأنشطة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب الجامعيين؛ إذ تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الجامعية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب الجامعيين، وتمثل مجتمع الدراسة في الكتب والرسائل المنشورة عن الأمن الفكري، وتم تحديد عينة الدراسة بمجموعة من الكتب التي تناولت الأمن الفكري وإدارات الأنشطة الطلابية في جامعة الملك سعود، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد أسلوب تحليل المضمون وأسلوب التحليل المورفولوجي وأداة السيناريو، وبيّنت النتائج: أن ضعف منهج الوسطية والاعتدال والتأثر بالأفكار الدخيلة، وضعف دور المؤسسات التعليمية والجامعية يعززان من حدوث الانحراف الفكري، كما أظهرت أن تقليد الثقافة الغربية، والإعلام المفتوح، وعدم إحكام الرقابة على الإنترنت، وضعف دور المؤسسات التعليمية، وضعف الحوار، يزيد من احتمال وجود الانحراف الفكري.

ونظرا لأهمية استجلاء رؤية أعضاء هيئة التدريس حول قضية الوعي الفكري ضمن الأكاديمية؛ قدّم العزام (٢٠١٨) داسته بعنوان: دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؛ حيث اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وتكوَّنت عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل، وكشف الدراسة عن رؤية أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري، على الرغم من وجود العديد من الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية الجامعية ودورها في التعزيز الوعي الفكري.

تأتي دراسة البلوي (٢٠١٩) بعنوان: بناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، دراسة سيكومترية على عينة من طالبات جامعة تبوك، بأسلوب علمي أكثر عمقًا؛ لاعتمادها على بناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وتكوَّن مجتمع البحث من طالبات جامعة تبوك، واختيرت منه عينة طبقية عشوائية (٢٥٠) طالبة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، تم بناء أداة تمثل المؤشرات الأدائية للوعي الفكري، وكشفت الدراسة من

خلال المتوسطات الحسابية للاستجابات أن لدى الطالبات وعيًا فكريًا في حدود المستوى المتوسط، وأوصى البحث باستخدام المقياس لرصد أي خلل ومعالجته، وعلى الرغم من الاختلاف بين دراسة البلوي وهذه الدراسة من حيث المنهج ومجتمع الدراسة، فإن النتائج تؤكد ضرورة الاهتمام بموضوع الوعي الفكري كأحد القضايا ذات الأثر الكبير على المنظومة التعليمية الجامعية.

تُعدُّ دراسة عمر وآخرين (٢٠٢٠) بعنوان: دور برامج مراكز الوعي الفكري في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، من الدراسات القريبة إلى حد ما من هذه الدراسة؛ حيث تتخذ من دور برنامج الانتماء الوطني كأحد مخرجات مراكز التوعية الفكرية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل، وتوضيح دور برنامج نبذ التطرف والتعصب في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، والكشف عن دور برنامج التعايش في تعزيز الأمن الفكري للطالبات، وبلغ مجموع عينة الدراسة (١٥٦) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى الكثير من النتائج من أهمها: إسهام برنامج الوعي المعرفي في زيادة وعي الطالبات بالقضايا التي يترتب عليها عواقب المخالفات الفكرية والمعلوماتية، وتعزيز برنامج الانتماء الوطني من الأفكار الإيجابية لدى الطالبات، وتعزيز برنامج نبذ التطرف والتعصب، وبرنامج الأمن الفكري لدى الطالبات، وإسهام برنامج التعايش في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

وفي السياق ذاته حول قضية الوعي الفكري لدى طلاب الجامعة، تأتي دراسة العفيصان (٢٠٢٢) بعنوان: واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات من منظور التربية الإسلامية، والتي تهدف إلى معرفة واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات المعاصرة من منظور التربية الإسلامية؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبق على عينة بلغت (٣٧٦) طالبًا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي بالأمن الفكري في الجانب المعرفي جاء مرتفعًا، بينما جاء متوسطًا في الجانب الوجداني، وجاء منخفضًا في الجانب السلوكي، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة البحث تُعزى إلى متغير النوع، بينما وجدت فروق تعزى إلى متغير التخصص لصالح ذوي التخصص النظري مقارنة بذوي التخصص العلمي.

وتأكيدًا على أن قضية الوعي الفكري من القضايا المؤرقة للكثير من الدول؛ تأتي دراسة الشمري (٢٠٢٢) بعنوان: متطلبات تعزيز الأمن الفكري لمواجهة حروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت؛ حيث تهدف الدراسة إلى معرفة متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى مجتمع الدراسة، وتكوَّنت عينة الدراسة من ٢٠٩ طلاب وطالبات بالفرقة الرابعة من مختلف الأقسام العلمية والأدبية من كلية التربية بجامعة الكويت، واستخدمت الدراسة الأداة الأساسية وهي استبانة لاستطلاع آراء طلاب السنة النهائية في كلية التربية بجامعة الكويت، كما استخدمت اختبار كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات إجابات أسئلة المقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأكيد على حاجة طلاب كلية التربية لاكتساب معارف ومهارات وقيم تعمق الأمن الفكري لديهم، كما تناولت الباحثة أهمية تضمين برامج تدريبية ضمن مناهج كلية التربية، إلا أن هذه الدراسة لا يمكن أن تتجاهل الظروف الاجتماعية والسياسية التي تمر بها منطقة الخليج والمنطقة العربية بشكل عام وانعكاسها على أسلوب ومستوى التعليم بها؛ الأمر الذي يتطلب تضافر العديد من الوسائط التربوية، ووسائل الاتصال، ووسائل الإعلام، ومؤسسات المجتمع المدني، وغيرها؛ للمساعدة في تنمية وتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة، كما أَوْصَت الدراسة بتنمية القيم الأخلاقية والثقافية والاجتماعية والسياسية، ونبذ القيم السلبية التي تحض على خطاب الكراهية والعنف. ونلحظ في نتائج هذه الدراسة التركيز على متغيرات خارج الحياة الجامعية ودورها في تشكيل الاتجاهات الفكرية لدى مجتمع الدراسة، وهو ما يؤكد على أهمية مثل تلك العوامل في قضية الوعي الفكري.

ونظرًا لأهمية دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري داخل الجامعات، فقد جاءت دراسة الشهراني (٢٠٢٢) بعنوان: معايير اختيار العاملين بوحدات التوعية الفكرية في الجامعات السعودية، دراسة تطبيقية من وجهة نظر المختصين في قضايا الأمن الفكري، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التوعية الفكرية في الجامعات السعودية ونشأتها، وبيان العلاقة بين التوعية الفكرية والأمن الفكري، وتوضيح المعايير الأساسية للعاملين بالتوعية الفكرية في الجامعات السعودية، وكذلك المعايير الفرعية للعاملين بالتوعية الفكرية في الجامعات السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبتطبيق أداة الاستبانة، خلصت الدراسة إلى أن الوعي الفكري هو محتوى يرتكز على ثوابت شرعية وإنسانية واجتماعية، يعمل وفق آليات معينة وخاصة تحقق

الأمن الفكري، وإلى ضرورة وجود أكاديميين يعملون في وحدات التوعية الفكرية من ذوي التخصصات الفكرية، وخرجت الدراسة بالتوصية بإعادة النظر في صفات العاملين في وحدات التوعية الفكرية وتخصصاتهم؛ ليكونوا أكثر ملاءمة لطبيعة العمل بما يحقق الأهداف المرجوة، ومن الأنسب أن تكون هناك جهة أو لجنة عليا في الجامعة هي المسؤولة عن اختيار العاملين في وحدة التوعية الفكرية بمن فيهم رئيس الوحدة، وفق المعايير الخاصة الصحيحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

– اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع الوعي الفكري كإحدى القضايا الوطنية ذات الأثر على المنظومة التعليمية بشكل عام والجامعية بشكل خاص، ويحسب لتلك الدراسات تنوعها وتناولها لقضية الوعي الفكري من حيث استراتيجيات العمل وأنظمتها، والفئات المستهدفة بالدراسة وعلاقتها بالعملية التعليمية، فضلًا عن التركيز على الأثر العميق لدور وحدات التوعية الفكرية في تشكيل الأطر الفكرية لدى المستفيدين من منسوبي الجامعات بشكل عام.

– اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها قضية الوعي الفكري من زاوية جديدة تتعلق بدور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ الأمر الذي يجعل من هذه الدراسة قادرة على تغطية هذا الجزء من قضية الوعي الفكري داخل الجامعات، مستفيدة في ذلك من نتائج الدراسات السابقة كمرجعية علمية.

تاسعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، ويُعدُّ هذا المنهج من أنسب المناهج للدراسة الوصفية بصفة عامة، ولموضوع الدراسة بصفة خاصة؛ حيث يتيح الفرصة لجمع البيانات الكافية والدقيقة والحديثة من مفردات مجتمع الدراسة.

(٢) مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض، ونظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة؛ فقد أُستخدم مدخل رابطة التربية الأمريكية لتحديد الحد الأدنى المناسب لحجم العينة التي تكون عادة كبيرة الحجم وفق المعادلة التالية:

$$N= \frac{x^{2}) NP (1-p}{D^2(N-1) +X^2P(1-p)}$$

حيث إن:

n: الحد الأدنى لحجم العينة.

N: حجم العينة.

p: هي النسبة المقدرة (P = 0.50).

P-١: هي النسبة المكملة (P = 0.50-١).

D: الخطأ في تقدير النسبة، ويقترح أنها (D = 0.05).

X2: قيمة مربع كاي عند درجة واحدة ودرجة ثقة (٩٥٪)، وهي تساوي ٣,٨٤١.

ومن ثَمَّ فإن الحد الأدنى المناسب لحجم العينة هو (٣٨٤) مبحوثًا:

$$N= 384 \quad \frac{٣,٨٤١ \times ٣٠٨٨ \times ٠,٥ \times ٠,٥}{٠,٥ \times ٠,٥ \times ٣,٨٤١ + (٣٠٨٨-١) (٠,٠٥)^{٢}}$$

(٢) عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة الحالية (٣٨٦) عضو هيئة تدريس في كل من: (جامعة شقراء، جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الأمير سطام، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة شقراء، جامعة المجمعة، الجامعة السعودية الإلكترونية). والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة في الجامعات السعودية.

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للجامعات التي ينتمون إليها

م	الجامعة	العدد	النسبة
١	جامعة الملك سعود	٦٢	١٦,١٪
٢	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٦٠	١٥,٤٪
٣	جامعة الأمير سطام	٥٠	١٢,٩٪
٤	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٤٩	١٢,٧٪
٥	جامعة شقراء	٥٢	١٣,٥٪
٦	جامعة المجمعة	٥٨	١٥,٠٪
٧	الجامعة السعودية الإلكترونية	٥٥	١٤,٤٪
	الإجمالي	٣٨٦	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وفقًا للجامعة التي ينتمون إليها، وتبين من خلاله التوزيع شبه المتساوي للعينة المبحوثة على الجامعات السعودية البالغ عددها سبع جامعات؛ حيث نجد ما نسبته (١٦,١٪) من جامعة الملك سعود، وفي الترتيب الثاني جاءت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة بلغت (١٥,٤٪)، يلي ذلك أعضاء هيئة التدريس من جامعة المجمعة بنسبة بلغت (١٥,٠٪)، ثم أعضاء هيئة تدريس الجامعة السعودية الإلكترونية بنسبة بلغت (١٤,٤٪)، وفي الترتيب الخامس جاءت جامعة شقراء بنسبة بلغت (١٣,٥٪)، وجامعة الأمير سطام في الترتيب السادس بنسبة بلغت (١٢,٩٪)، وفي الترتيب السابع والأخير جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بنسبة بلغت (١٢,٧٪). وتفسر النتائج أعلاه توزيع عينة الدراسة بنسب متقاربة بين الجامعات السعودية المختلفة.

(٣) أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وقد تم تصميمها في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من (٥٠) عبارة تقيس دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة الرياض، ولقد بُنيت الاستبانة على النحو التالي:

أولًا: البيانات الأولية:

وتمثلت في: (الجنس – الجنسية – الجامعة – التخصص – الدرجة العلمية – الاطلاع على وحدة الوعي الفكري على موقع الجامعة الإلكتروني – تلقي رسالة من وحدة الوعي الفكري بالجامعة).

ثانيًا: محاور الدراسة:

المحور الأول: واقع دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات، وجاء هذا المحور في (١٤) عبارة.

المحور الثاني: آليات وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس، وجاء هذا المحور في (١٢) عبارة.

المحور الثالث: دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس، وجاء هذا المحور في (١٢) عبارة.

المحور الرابع: دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية، وجاء هذا المحور في (١٢) عبارة.

وقد أعطي لكل عبارة من عبارات الاستبانة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق =٣ – موافق إلى حد ما=٢ – غير موافق=١).

وعليه تكون إجابات المبحوثين وفقًا للمقياس الثلاثي كما يلي:

من ٢,٣٤ – ٣,٠٠ تمثل موافق.

من ١,٦٧ – ٢,٣٣ تمثل موافق إلى حد ما.

من ١–١,٦٦ تمثل غير موافق.

صدق أداة الدراسة:

يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة)، وهو أكثر الصفات التي يجب أن تتصف بها الاستبانة، ويعني الصدق جودة أداة الدراسة وصلاحيتها بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها، ويتضمن صدق الاستبانة ما يلي:

(١) صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين من مختلف التخصصات، وبلغ عددهم (٦)؛ من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبانة وملاءمتها لقياس ما وضعت له من حيث: (مدى ملاءمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات)، وهذا يسمى بأساليب الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

(٢) الصدق البنائي:

ويعبر عن ذلك إحصائيًا من خلال حساب ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمحور، باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation، وذلك لقياس مدى صدق عبارات أداة الدراسة في كل محور تنتمي له، والجدول الآتي يبين تفاصيل ذلك:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة تنتمي له لأداة دراسة دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

المحور الأول: واقع دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات	رقم العبارة	معامل الارتباط	المحور الثاني: آليات وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس	معامل الارتباط	رقم العبارة	المحور الثالث: دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس	معامل الارتباط	رقم العبارة	المحور الرابع: دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية	معامل الارتباط	الدلالة
	١	٠,٦٧**		٠,٧٤**	٨٣'.**		٠,٦٧**		٠,٦٧**		
	٢	٠,٨٧**		٠,٨٠**	٠,٧٨**		٠,٦٨**		٠,٦٨**		
	٣	٠,٦٨**		٠,٧٤**	٨٣'.**		٠,٩٠**		٠,٩٠**		
	٤	٠,٩٠**		٠,٧٤**	٠,٨٧**		٠,٤٩**		٠,٤٩**		
	٥	٠,٦٨**		٠,٩٠**	٠,٤٩**		٠,٦٧**		٠,٦٧**		

	٦	٠,٨٦**		٠,٨٣**		٠,٨٧**		٠,٩٠**
	٧	٠,٨١**		٠,٧٤**		٠,٨٣**		٠,٨٧**
	٨	٠,٨٦**		٠,٩٠**		٠,٧١**		٠,٦٨**
	٩	٠,٩٠**		٠,٧٤**		٠,٥٣**		٠,٦٧**
	١٠	٠,٧٤**		٠,٨٠**		٠,٧٤**		٠,٧٤**
	١١	٠,٨٤**		٠,٧٢**		٠,٨٨**		٠,٦٧**
	١٢	٠,٨٠**		٠,٨٨**		٠,٦٥**		٠,٨٧**
	١٣	٠,٧٤**						
	١٤	٠,٨٠**						

** دالة عند مستوى (٠,٠١) أو أقل. * دالة عند مستوى (٠,٠٥) أو أقل.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) السابق أن جميع عبارات أداة الدراسة تنتمي لمحاورها؛ إذ إنَّ جميع عبارات أداة الدراسة موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١) أو أقل، وأن جميع العبارات تنتمي لمحاورها؛ مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار، تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات أداة الدراسة (٠,٨٧)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown (٠,٩٤).

في حين بلغ معامل الثبات لكل محور على حدة وفقًا للتالي:

الجدول رقم (٣) معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الأول: واقع دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات.	١٤	٠,٨٩
المحور الثاني: آليات وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس.	١٢	٠,٨٨
المحور الثالث: دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس.	١٢	٠,٩١
المحور الرابع: دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية.	١٢	٠,٩٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن قيمة ألفا كرونباخ لأداة الدراسة في جميع محاورها تراوحت ما بين (٠,٨٨ إلى ٠,٩١)، وتعد هذه القيم جيدة ومطمئنة جدًا لثبات أداة الدراسة؛ حيث يتفق الكثير من المختصين في أن المحك للحكم على كفاية معامل ألفا كرونباخ هو (٠,٧٥)؛ مما يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند التطبيق.

(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها؛ استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية،(SPSS) ، ومن أهم تلك الأساليب:

– التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.

– معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكذلك تحديد دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

– معامل ألفا كرونباخ (Cropak alpha)، والتجزئة النصفية (Split Half) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

– المتوسط الحسابي "Mean"؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

– تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

عاشرًا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) وصف البيانات الأولية لعينة الدراسة

كشفت نتائج الدراسة أن ما نسبته أكثر من ٦١٪ من العينة هم من الذكور، في حين بلغت نسبة الإناث (٣٨,٩٪)، ويمكن تفسير زيادة نسبة الذكور إلى الزيادة المتوقعة لأعداد

أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية بمنطقة الرياض، أما على المستوى الجنسية فقد جاءت نسبة السعوديين أكثر من ٧٨٪ من عينة الدراسة، وهي نسبة متسقة مع سياسات الجامعات الحكومية الرامية إلى الحد من عمل غير السعوديين في الجامعات السعودية، والتأكيد على سعودة الوظائف الأكاديمية، أما على مستوى توزيع عينة الدراسة على الجامعات الحكومية في منطقة الرياض فقد جاء توزيع العينة بشكل متقارب بين الجامعات؛ حيث بلغت أقل نسبة في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ١٢,٧٪، في حين بلغت أعلى نسبة في جامعة الملك سعود ١٦,١٪، ومثلت عينة الدراسة جميع الرتب الأكاديمية بنسب متفاوتة، غير أن شاغلي درجة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك يشكلون أكثر من ٥٠٪ كما هو موضح في الجدول رقم (٤)، في حين جاء توزيع عينة الدراسة في التخصصات العلوم الإنسانية (علم النفس، علم الاجتماع، الخدمة الاجتماعية، الاقتصاد، التربية، الدراسات الإسلامية).

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب للدرجة العلمية

م	الدرجة العلمية	ك	%
١	معيد	٣٩	١٠,١٪
٢	محاضر	٥٠	١٣,٠٪
٣	أستاذ مساعد	١١٢	٢٩,٠٪
٤	أستاذ مشارك	١٠١	٢٦,٢٪
٥	أستاذ	٧٥	١٩,٤٪
٦	أستاذ متفرغ	٩	٢,٣٪
الإجمالي		٣٨٦	١٠٠٪

كشف الدراسة أنه ما نسبته أكثر من ٨٠٪ من عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية بمنطقة الرياض، سبق لهم الاطلاع على موقع وحدة الوعي الفكري من خلال موقع الجامعة الإلكتروني، وهو ما يمكن تفسيره بالاتجاه الإيجابي لدى المبحوثين نحو عمل وحدات التوعية الفكرية بالجامعة وحرصهم على متابعة نشاطها والفعاليات التي تقدمها، ويمكن تفسير ذلك أيضًا بنجاح وحدات التوعية الفكرية بالجامعات في جلب اهتمام أعضاء هيئة التدريس؛ الأمر الذي يزيد من فرصة الاستفادة من البرامج التي تقدمها، وفي هذا السياق أكدت نتائج الدارسة من أن ما نسبته ٨٥٪ من عينة الدراسة سبق أن تلقوا على الأقل رسالة واحدة من

وحدة الوعي الفكري كما هو موضح في الجدول رقم (٥)، وأن تلك الرسائل تضمنت محتوى مرتبطًا بالعديد من المناسبات الوطنية كاليوم الوطني؛ إذ أفاد ما نسبته أكثر من ٩٩٪ من عينة الدراسة تلقيهم رسائل من وحدة الوعي الفكري عن اليوم الوطني وعدد من المناسبات الوطنية الأخرى كيوم التأسيس، إلا أنه من الملاحظ تدني نشاط وحدات التوعية الفكرية بالجامعات حول موضوع التوعية الفكرية؛ إذ تبين أن ما نسبته ٧٣٪ تقريبًا وصلتهم رسائل حول موضوع الوعي الفكري، أما بخصوص مجالات تعزيز قيم الوسطية والاعتدال وتعزيز الوطنية فقد كشفت نتائج الدراسة عن ضعف دور وحدات التوعية الفكرية؛ حيث لم تتجاوز نسبة الذين تلقوا رسائل عن تلك المجالات ٣٢٪ تقريبًا كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لتلقي رسالة من وحدة الوعي الفكري بالجامعة

م	تلقي رسالة من وحدة الوعي الفكري	ك	%
١	نعم	٢٧٢	٨٥,٠٪
٢	لا	٤٨	١٥,٠٪
الإجمالي		٣٢٠	١٠٠٪

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقًا لمضمون رسالة وحدة الوعي الفكري بالجامعة

م	مضمون رسالة وحدة الوعي الفكري	ك	%	الترتيب
١	اليوم الوطني	٢٧٠	٩٩,٢٪	١
٢	يوم التأسيس	٢٦٥	٩٧,٤٪	٢
٣	التحذير من الانحراف الفكري	١٩٩	٧٣,٢٪	٣
٤	تعزيز قيم الوسطية والاعتدال	٥٩	٢١,٩٪	٥
٥	تعزيز الأمن الوطني	٨٨	٣٢,٤٪	٤
٦	تعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن	٣٩	١٤,٣٪	٦

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة بأسئلة الدراسة.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات؟

شكل رقم (١) يوضح واقع دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات

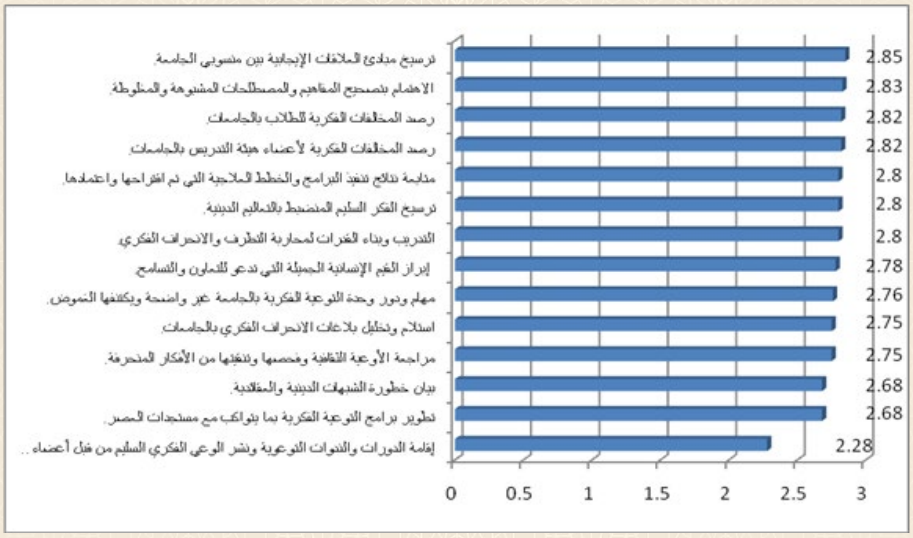

كشفت نتائج الدراسة تحقيق وحدات التوعية الفكرية فعالية عالية من حيث الدور الذي تقوم به؛ حيث يتبين أن ثلاث عشرة عبارة حصلت على موافقة أفراد عينة الدراسة من المبحوثين، وتقع في المتوسط الحسابي ما بين (٢,٣٤-٣,٠٠)، وجاء ترتيبها وفقًا لأهميتها كما هو موضح في الشكل رقم (١)؛ الأمر الذي يعني وجود قناعة عالية لدى المبحوثين تجاه دور وحدات التوعية الفكرية في الكثير من القضايا والمواضيع ذات العلاقة بموضوع الوعي الفكري؛ حيث حصلت العبارة الدالة على دور وحدة التوعية الفكرية في ترسيخ مبادئ العلاقات الإيجابية بين منسوبي الجامعة على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٨٥) في فئة "موافق"، وجاءت العبارة الدالة على دور وحدة التوعية الفكرية بالاهتمام بتصحيح المفاهيم والمصطلحات المشبوهة والمغلوطة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٣) في فئة "موافق"، في حين حصلت العبارات على متوسطات

حسابية مرتفعة ومتقاربة في فئة "موافق"؛ حيث جاءت العبارة الدالة على دور وحدات التوعية الفكرية بتطوير برامج التوعية الفكرية بما يتواكب مع مستجدات العصر على متوسط حسابي بلغ (٢,٦٨) في فئة "موافق"، كأقل متوسط حسابي في فئة "موافق".

أما فيما يتعلق بموضوع دور وحدات التوعية الفكرية في إقامة الدورات والندوات التوعوية، ونشر الوعي الفكري السليم من قبل أعضاء هيئة التدريس فقد حقق متوسط حسابي (٢,٢٨) في فئة "موافق إلى حد ما"، وهو ما يعني عدم استفادة وحدات التوعية الفكرية من أعضاء هيئة التدريس بالشكل السليم في إقامة الدورات والبرامج ذات العلاقة بموضوع الوعي الفكري ونشر ثقافة التسامح بشكل عام.

ويتضح من ذلك أن واقع دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات يعد فاعلًا وذا كفاءة عالية في العديد من المحاور المرتبطة بالتوعية الفكرية وذلك من خلال: ترسيخ مبادئ العلاقات الإيجابية بين منسوبي الجامعة، الاهتمام بتصحيح المفاهيم والمصطلحات المشبوهة والمغلوطة، رصد المخالفات الفكرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، رصد المخالفات الفكرية للطلاب بالجامعات، ترسيخ الفكر السليم المنضبط بالتعاليم الدينية، متابعة نتائج تنفيذ البرامج والخطط العلاجية التي تم اقتراحها واعتمادها، تدريب أعضاء هيئة التدريس وبناء قدراتهم في محاربة التطرف والانحراف الفكري، إبراز القيم الإنسانية الجميلة التي تدعو للتعاون والتسامح، مهام ودور وحدة التوعية الفكرية بالجامعة غير واضحة ويكتنفها الغموض، مراجعة الأوعية الثقافية وفحصها وتنقيتها من الأفكار المنحرفة، استلام وتحليل بلاغات الانحراف الفكري بالجامعات، بيان خطورة الشبهات الدينية والعقائدية.

ووفقًا لمنطلقات النظرية البنائية الوظيفية القائمة على مبدأ أن تغيرًا في الأنساق الاجتماعية سوف يؤثر ويتأثر بالأنساق الأخرى سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الأمني، فإن مستوى الوعي الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس ما هو إلا نتاج لنشاط وحدات التوعية الفكرية بالجامعات كنسق فرعي من أنساق المجتمع، وهو ما ينسجم بشكل عام من وظيفة الجامعة الأساسية المرتبطة بمساهمتها في إعداد القوى البشرية اللازمة لخدمة المجتمع بشكل عام، ودور وحدات التوعية الفكرية بالجامعات القائم على عدد من المرتكزات في مجال الوعي الفكري لدى منسوبي الجامعة (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين)، ونشر المعرفة والثقافة بين أفراد

المجتمع وتوفير كافة السبل المحققة لذلك؛ الأمر الذي يعني أن وحدات التوعية الفكرية بالجامعات إنما تمثل أحد أنساق المجتمع التي تُعنى بتنمية الوعي الفكري من خلال العديد من الأنشطة والبرامج في محيط الجامعة؛ مما يعني اعتبار أن وحدات التوعية الفكرية تؤثر وتتأثر في المجتمع بشكل عام.

ولقد حققت نتائج هذه الدراسة توافق مع نتائج دراسة العزام (٢٠١٨) حول دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما تتفق مع نتائج دراسة عمر وآخرين (٢٠٢٠) التي بيَّنت نتائجها إسهام برنامج التعايش في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، وكذلك دراسة الدوسري (٢٠١٣) التي كشفت عن قيام القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بدورهم بدرجة كبيرة في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري، كما أن هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة الشهراني (٢٠٢٢) التي ذهبت إلى أن الأنسب أن تكون هناك جهة أو لجنة عليا في الجامعة هي المسؤولة عن اختيار العاملين في وحدة التوعية الفكرية بمن فيهم رئيس الوحدة، وفق معايير محددة؛ نظرًا لأهمية دور وحدة التوعية الفكرية في منظومة التعليم الجامعي.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما آليات وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس؟

شكل رقم (٢) يوضح آليات وحدات التوعية الفكرية في تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس

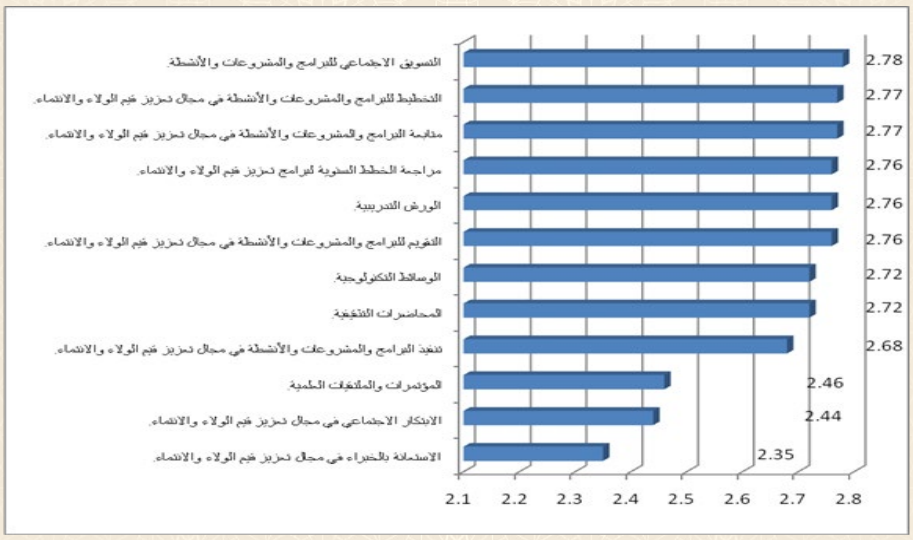

حققت الدراسة نتائج إيجابية بشأن اضطلاع وحدات التوعية الفكرية بالجامعات بالعديد من الأدوار والفعاليات والبرامج الفاعلة في مجال تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ حيث تشير البيانات الواردة في الشكل رقم (٢) تحقيق العبارة "التسويق الاجتماعي للبرامج والمشروعات والأنشطة"، الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٨) في فئة "موافق"، يلي ذلك عبارة: "التخطيط للبرامج والمشروعات والأنشطة في مجال تعزيز قيم الولاء والانتماء"، في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٢,٧٧) في فئة موافق كذلك، فيما حققت بقية العبارات متوسطات حسابية متقاربة؛ الأمر الذي يعطي دلالة على نجاح وحدات التوعية الفكرية بمستوى جيد من الفعالية والأثر في مجال تعزيز قيم الولاء.

وتؤكد نتائج الدراسة على تنوع برامج وأنشطة وحدات الوعي الفكري في مجال تعزيز الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس؛ من حيث إقامة الأنشطة والبرامج المتخصصة وعقد الدورات التدريبية وإعداد الخطط السنوية لبرامج تعزيز قيم الولاء والانتماء، وكذلك إقامة الورش والمحاضرات التثقيفية التي تهدف لرفع من مستوى تعزيز قيم الولاء والانتماء، ثم إن نتائج الدراسة كشفت عن مستوى جيد من استخدم وحدات التوعية الفكرية للخدمات التقنية والوسائل الرقمية؛ الأمر الذي ساعد من فعالية برامج تعزيز الولاء والانتماء والقدرة على الوصول لأكبر شريحة من أعضاء هيئة التدريس.

على الرغم من تميز وحدات التوعية الفكرية في عدد من المجالات المرتبطة بموضوع الوعي الفكري، فإن نتائج الدراسة تشير إلى تدني دور وحدات التوعية الفكرية في إقامة المؤتمرات والندوات العلمية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٦) في فئة "موافق"، ويمكن تفسير ذلك بما تمت الإشارة إليه سابقًا من تدني مستويات استعانة وحدات التوعية الفكرية بأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تنفيذ برامجها؛ الأمر الذي ينسحب كذلك على تدني مستوى الابتكار بما تقدمه وحدات التوعية الفكرية من برامج وأنشطة، وكذلك الاستعانة بالخبراء في مجال تعزيز قيم الولاء والانتماء؛ حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٥) في فئة "موافق".

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس؟

شكل رقم (٣) يوضح دور وحدات التوعية الفكرية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أعضاء هيئة التدريس

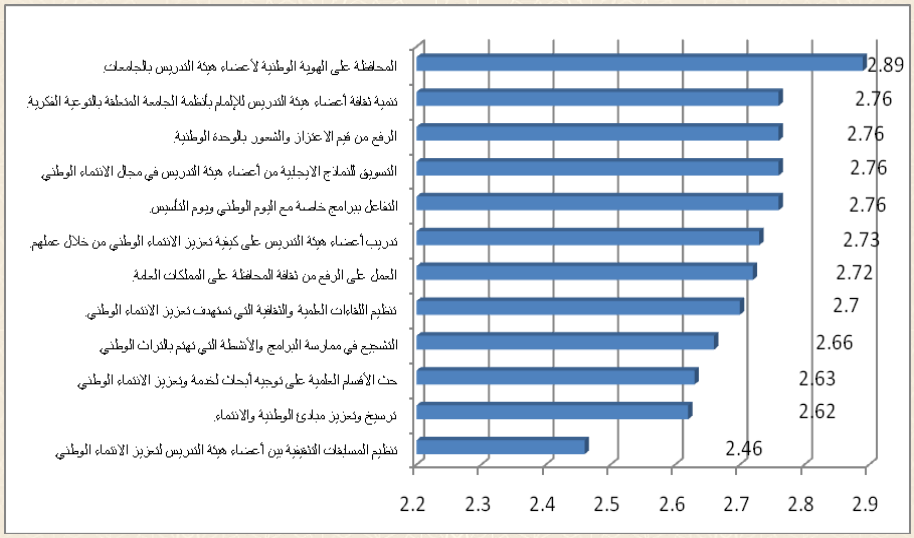

يُعدُّ تعزيز الولاء الوطني أحد أبرز مستهدفات وحدات التوعية الفكرية التي تسعى لتحقيقيها من خلال العديد من الفعاليات والأنشطة والبرامج، وتشير البيانات الواردة في الشكل رقم (٣) إلى تحقيق وحدات التوعية الفكرية تميزًا في فعالية ما تقدمه من نشاط في مجال تعزيز الولاء الوطني بحسب رأي أعضاء هيئة التدريس؛ إذ اكتسبت العديد من العبارات متوسطات حسابية عالية كعبارة: المحافظة على الهوية الوطنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ حيث حققت متوسط حسابي بلغ (٢,٨٩) في فئة "موافق"، فيما جاءت بقية العبارات بمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢,٧٦) و(٢,٦٢) في فئة "موافق".

وعلى الرغم من تميز وحدات التوعية الفكرية وزيادة فعاليتها في مجال الانتماء الوطني، فإنه يُلاحظ تدنٍ في الأنشطة المرتبطة بتنظيم المسابقات في مجال تعزيز الانتماء الوطني الموجّه لأعضاء هيئة التدريس؛ حيث اكتسبت العبارة: تنظيم المسابقات التثقيفية بين أعضاء هيئة التدريس لتعزيز

الانتماء الوطني متوسطًا حسابيًا بلغ (٢،٤٦) في فئة "موافق"، ويمكن تفسير ذلك بعدم توفر الميزانية الكافية لإقامة تلك المسابقات، فضلًا عن عدم مناسبة مثل تلك الأنشطة التي أصبحت تقليدية.

المحافظة على الهوية الوطنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، التفاعل ببرامج خاصة مع اليوم الوطني ويوم التأسيس، التسويق للنماذج الإيجابية من أعضاء هيئة التدريس في مجال الانتماء الوطني، الرفع من قيم الاعتزاز والشعور بالوحدة الوطنية، تنمية ثقافة أعضاء هيئة التدريس للإلمام بأنظمة الجامعة المتعلقة بالتوعية الفكرية، تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تعزيز الانتماء الوطني من خلال عملهم، العمل على الرفع من ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة، تنظيم اللقاءات العلمية والثقافية التي تستهدف تعزيز الانتماء الوطني، التشجيع في ممارسة البرامج والأنشطة التي تهتم بالتراث الوطني، حث الأقسام العلمية على توجيه أبحاث لخدمة وتعزيز الانتماء الوطني، ترسيخ وتعزيز مبادئ الوطنية والانتماء، تنظيم المسابقات التثقيفية بين أعضاء هيئة التدريس لتعزيز الانتماء الوطني.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية؟

شكل رقم (٤) يوضح دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية

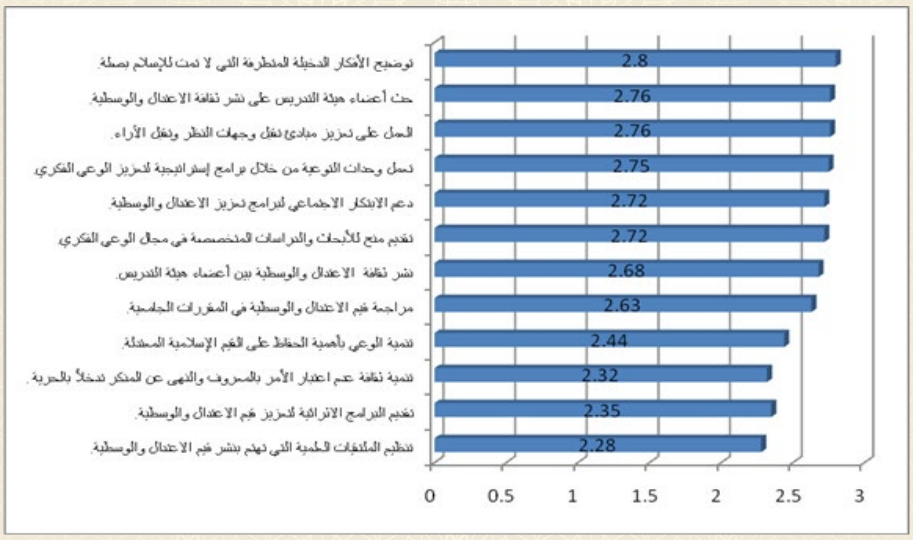

يتضح من نتائج الشكل رقم (٤) أن دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية قد جاء بدرجة عالية؛ حيث نجد أن هناك إحدى عشرة عبارة وافق عليها أفراد عينة الدراسة، وتراوح المتوسط الحسابي لها ما بين (٢,٣٥ و٢,٨٠)، وجميعها تقع في فئة "موافق"، وهناك عبارة واحدة فقط وافق عليها أفراد عينة الدراسة إلى حد ما، وهي: "تنظيم الملتقيات العلمية التي تهتم بنشر قيم الاعتدال والوسطية".

أكدت نتائج الدراسة أن دور وحدات التوعية الفكرية في نشر قيم الاعتدال والوسطية، كان مرتبًا حسب أولويته وفق آراء أفراد عينة الدراسة من خلال توضيح الأفكار الدخيلة المتطرفة التي لا تمت للإسلام بصلة، وحث أعضاء هيئة التدريس على نشر ثقافة الاعتدال والوسطية، والعمل على تعزيز مبادئ تقبل وجهات النظر وتقبل الآراء، وعمل برامج إستراتيجية لتعزيز الوعي الفكري، وتقديم منح للأبحاث والدراسات المتخصصة في مجال الوعي الفكري، ودعم الابتكار الاجتماعي لبرامج تعزيز الاعتدال والوسطية، ونشر ثقافة الاعتدال والوسطية بين أعضاء هيئة التدريس، ومراجعة قيم الاعتدال والوسطية في المقررات الجامعية، تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على القيم الإسلامية المعتدلة، وتقديم البرامج الإثرائية لتعزيز قيم الاعتدال والوسطية، وتنمية ثقافة عدم اعتبار الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر تدخلًا بالحرية الشخصية، وأخيرًا تنظيم الملتقيات العلمية التي تهتم بنشر قيم الاعتدال والوسطية.

النتائج:

١. يحظى دور وحدات التوعية الفكرية بالجامعات باهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المشمولة بالدراسة؛ الأمر الذي يشكل فرصة لوحدات الوعي الفكري بالجامعات للقيام بتكثيف برامج التوعية الفكرية الموجهة لكافة منسوبي الجامعات.

٢. قدرة وحدات التوعية الفكرية بالجامعات المشمولة بالدراسة على جلب اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمتابعة نشاطها في مجال الوعي الفكري.

٣. رصدت الدراسة تدنيًا في دور وحدات التوعية الفكرية في المناسبات الوطنية كاليوم الوطني ويوم التأسيس؛ الأمر الذي يحتم على وحدات التوعية الفكرية في الجامعات المشمولة بالدراسة ضرورة الاهتمام بهذا الجانب في برامجها وخططها المستقبلية.

٤. يوجد قناعة عالية لدى عينة الدراسة بالجامعات المشمولة بالدراسة تجاه دور وحدات التوعية الفكرية في الكثير من القضايا والمواضيع ذات العلاقة بموضوع الوعي الفكري.

٥. كشفت الدراسة عن عدم استفادة وحدات التوعية الفكرية بالجامعات المشمولة بالدراسة بالشكل الجيد من أعضاء هيئة التدريس وما لديهم من خبرات ومعارف ومهارات في الكثير من التخصصات ذات العلاقة بموضوع التوعية الفكرية.

٦. نجاح وحدات التوعية الفكرية في الجامعات المشمولة بالدراسة وتحقيقها فعالية عالية في جوانب ترسيخ مبادئ العلاقات الإيجابية بين منسوبي الجامعة.

٧. نجاح وحدات التوعية الفكرية بتحقيق مستوى جيد من الفعالية والأثر الإيجابي في مجال تعزيز قيم الولاء لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المشمولة بالدراسة.

٨. نجاح وحدات التوعية الفكرية في الجامعات المشمولة في تحقيق مستوى جيد من الفعالية والأثر في مجال تعزيز قيم الولاء.

٩. اعتماد وحدات التوعية الفكرية في تنفيذ برامجها على الحلول الرقمية والتقنية؛ الأمر الذي مكنها من الوصول لأكبر شريحة من الفئات المستهدفة.

١٠.ضعف دور وحدات التوعية الفكرية في إقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية المتخصصة، فضلًا عن تدني مستوى الابتكار في البرامج والأنشطة وعدم الاستفادة من الخبراء والمتخصصين.

١١.على الرغم من نجاح وتميز البرامج المقدمة من وحدات التوعية الفكرية في مجال الانتماء الوطني، فإنه يُلاحظ ضعف فيما يتعلق بتنظيم وإقامة المسابقات التثقيفية التي تستهدف تعزيز قيم الانتماء الوطني.

١٢.قدرة وحدات التوعية الفكرية على تحقيق أثر إيجابي في مجال نشر قيم الاعتدال والوسطية من خلال العديد من البرامج والإجراءات الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المشمولة بالدراسة.

توصيات الدراسة:

١. تكوين لجان تكون مسؤولة عن اختيار العاملين في وحدات التوعية الفكرية، وفق معايير وأسس سليمة تضع الكفاءة في المقام الأول للاختيار.

٢. العمل على مراجعة الخطط السنوية لبرامج تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى أعضاء هيئة التدريس؛ بهدف التقويم والتقييم السنوي.

٣. بناء خطة إستراتيجية لوحدات تعزيز الوعي الفكري بالجامعات السعودية، تتضمن خططًا وبرامج ومشروعات إستراتيجية متنوعة؛ لتعزيز الوعي الفكري لكافة منسوبي الجامعات من (طلاب وإداريين وأعضاء هيئة تدريس).

٤. تقديم منح للأبحاث والدراسات المتخصصة في مجال الوعي الفكري، من خلال المراكز البحثية بالجامعات السعودية، وتشجيع كافة الطلاب والباحثين في الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة ومنح الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين الفاعلين.

٥. دعم الابتكار الاجتماعي لبرامج تعزيز الاعتدال والوسطية، والتسويق الاجتماعي لبرامج تنمية ثقافة الوعي الفكري للطلاب، والإعلان عن النماذج الإيجابية من الطلاب وكافة منسوبي الجامعات السعودية.

٦. تقديم البرامج الإثرائية لتعزيز قيم الاعتدال والوسطية التي تهدف إلى تنمية الوعي بأهمية الحفاظ على القيم الإسلامية المعتدلة، ونشر ثقافة الاعتدال والوسطية بين أعضاء هيئة التدريس.

٧. تشكيل لجان متخصصة من الخبراء والمتخصصين الأكاديميين لمراجعة قيم الاعتدال والوسطية في المقررات الجامعية بصفة دورية، شريطة أن تكون لجانًا داخلية وخارجية من أعضاء خارج الجامعة؛ ضمانًا للشفافية، وأن يكون تقرير تلك اللجان فاعلًا في اعتماد المقرر الدراسي للتدريس للطلاب.

٨. الاستفادة من الخبرات العلمية والمعرفية والتخصصية لدى أعضاء هيئة التدريس في التخطيط والتنفيذ لمهام وحدات التوعية الفكرية.

٩. أهمية التركيز على استخدام التقنية والحلول الرقمية من أجل الوصول لأكبر شريحة ممكنة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم. (٢٠٠٥). لسان العرب. (ط٥). دار صادر.

البلوي، حنان علي (٢٠١٩). بناء مقياس الوعي الفكري باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، دراسة سيكومترية على عينة من طالبات جامعة تبوك. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٠٩)، رابطة التربويين العرب.

الثويني، محمد عبد العزيز؛ ومحمد، عبد الناصر. (٢٠١٤). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية،٧(٢)، ٩٥٧-١٠٥٠.

جاد، عماد. (٢٠٠٥). معوقات الدور الإقليمي ومفاهيمه المتعددة. مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية.

الجحني، فايز. (٢٠١٦). المنظور الإسلامي للأمن الفكري والاجتماعي. دراسة تأصيلية في قضايا الأمن الفكري. دار جامعة نايف للنشر.

الدوسري، فهد بن محمد. (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير وظيفة الإدارة الجامعية في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري بالجامعات السعودية، [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

السبيعي، ونيان عبيد دهام. (٢٠١٣). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السند، حمد علي عبد الله. (١٩٨٩). دور الجامعات السعودية في تنمية المجتمع السعودي. [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاجتماع.

الشمري، مريم عوض. (٢٠٢٢). متطلبات تعزيز الأمن الفكري لمواجهة حروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة،(٢٢٤)، ٣٨٩-٤٥١.

الشهراني، فهد بن مطر. (٢٠٢٢). معايير اختيار العاملين بوحدات التوعية الفكرية في الجامعات السعودية، دراسة تطبيقية من وجهة نظر المختصين في قضايا الأمن الفكري. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٧ (٣١)، ٦٨٣-٧٣٤.

الطيار، فهد. (٢٠١٧). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عبد الحليم، إبراهيم، وعطية محمد. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. (ط٤). مجمع اللغة العربية. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

العزام، أحمد. (٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حائل.

العفيصان، خالد إبراهيم. (٢٠٢٢). واقع مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة جامعة المجمعة في ضوء بعض التحديات من منظور التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، ٩(١)، ٢٥١-٢٨٤.

العلواني، طه. (٢٠٠٤). الأزمة الفكرية المعاصرة تشخيص ومقترحات وعلاج. المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

العنزي، ناصر بن عيد. (٢٠١٧). إدارة الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز الأمن الفكري. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الفيفي، عيسى (٢٠١٧)، الأمن الفكري والتوعية الفكرية، مكة المكرمة: د.ن.

القبلي، عناية حسن. (٢٠١٤). التعزيز في الفكر التربوي الحديث. شركة أمان للنشر والتوزيع.

القحطاني، الجوهرة بنت خالد. (٢٠٢١). دور برامج مركز الوعي الفكري في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الملك فيصل. مجلة البحوث التربوية والنوعية، (٩)، ٤٧-١٢٥.

اللويحق، عبد الرحمن. (٢٠٠٩). بناء المفاهيم ودراستها في ضوء المنهج العلمي. بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، جامعة الملك سعود.

المالكي، عبد الحفيظ. (٢٠١٠). الإرهاب جريمة العصر. الرياض: د.ن.

محافظة، سامح محمد. (٢٠١١). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش، عمّان.

ترجمة المراجع العربية:

Abdul-Haleem, Ibrahim, & Atiya, Mohammed. (2004). Al-Mu'jam Al-Waseet. (4th ed.). Arabic Language Academy. Cairo: Al-Shorouk International Library.

Al-Alwani, Taha. (2004). The Contemporary Intellectual Crisis: Diagnosis, Proposals, and Remedies. International Institute of Islamic Thought.

Al-Azam, Ahmed. (2018). The Role of Higher Education in Enhancing Intellectual Security: Perspectives of Faculty Members at Hail University. [Unpublished master's thesis]. Hail University.

Al-Blouy, Hanan Ali (2019). Building the Cognitive Awareness Scale Using Confirmatory Factor Analysis: Psychometric Study on a Sample of Students at Tabuk University. Arab Studies Journal in Education and Psychology, (109), Arab Educators League.

Al-Dosari, Fahad bin Mohammed. (2013). Proposed Vision for Developing the Role of University Administration in Achieving and Enhancing Intellectual Security in Saudi Universities [Unpublished doctoral dissertation], Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Al-Enazi, Nasser bin Eid. (2017). University Activities Management and Its Role in Enhancing Intellectual Security. [Unpublished Master's thesis], Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Faifi, Issa (2017), Intellectual Security and Intellectual Awareness. Makkah: W.P.

Al-Jahani, Faiz. (2016). The Islamic Perspective of Intellectual and Social Security: A Conceptual Study on Intellectual Security Issues. Dar Al-Naif University Press.

Al-Luhaiheg, Abdulrahman. (2009). Conceptual Construction and Study in the Light of the Scientific Method. Paper presented at the First National Conference on Intellectual Security, King Saud University.

Al-Maliki, Abdulhafeez. (2010). Terrorism: The Crime of the Century. Riyadh: W.P.

Al-Ofaisan, Khaled Ibrahim. (2022). The Current Status of Awareness of Intellectual Security among Students at Al-Majmaah University in Light of Some Challenges from the Perspective of Islamic Education. Journal of Educational Sciences, 9(1), 251-284.

Al-Qabli, Enayah Hassan. (2014). Advancements in Modern Educational Thought. Aman Publishing and Distribution Company.

Al-Qahtani, Al-Jawhara, bint Khalid. (2021). The Role of the Intellectual Awareness Center Programs in Enhancing Intellectual Security among Female Students at King Faisal University. Journal of Educational and Qualitative Research, (9), 47-125.

Al-Sabayi, and Niyan Obeid Duhaim. (2013). The Role of Saudi Universities in Enhancing Intellectual Security [Unpublished doctoral dissertation], Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Shaharani, Fahad bin Matar. (2022). Criteria for selecting employees in intellectual awareness units in Saudi universities: An empirical study from the perspective of experts in intellectual security issues. Journal of Taif University for Humanities,7(31), 683-734.

Al-Shammari, Mariam Awad. (2022). Requirements for Enhancing Intellectual Security to Confront Fourth-Generation Wars among Students of the College of Education at Kuwait University. Journal of Reading and Knowledge, (224), 389-451.

Al-Tayyar, Fahad. (2017). The role of high schools in promoting security awareness for preventing ideological extremism. [Unpublished master's thesis], Naif Arab University for Security Sciences.

Al-Thuwaini, Mohammed Abdulaziz; Mohammed, AbdulNasser. (2014). The Role of University Teachers in Achieving Intellectual Security for their Students in Light of Globalization Implications. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(2), 957-1050.

As-Sanad, Hamad Ali Abdullah. (1989). The Role of Saudi Universities in the Development of Saudi Society. [Unpublished doctoral dissertation], Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, College of Social Sciences, Department of Sociology.

Ibn Manzur, Jamal Addin Muhammad ibn Mukarram. (2005). Lisan al-Arab. (5th ed.). Beirut: Dar Sader.

Jad, Emad. (2005). Obstacles to Regional Role and its Multiple Concepts. Al-Ahram Center for Strategic Studies.

Mahafza, Samah Mohamed. (2011). The Role of the University in Serving the Local Community from the Perspective of Faculty Members. Paper presented at the Fourth Scientific Conference of the Faculty of Education Sciences at Jerash University, Amman, Jordan.

المراجع الأجنبية:

Choochom, O., Sukharom, A., Intasuwan, P., & Jinnge, P. (2010). Research and development of intellectual consciousness for Thai youths' quality of life. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 5, 211–215.

Molotova, V., Molotov, A., Kashirsky, D., & Sabelnikova, N. (2020). Survey for Assessment of a Person's Legal Consciousness: Development and Preliminary Validation. Behavioral Sciences, 10(5), 89. https://doi.org/10.3390/bs10050089.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal